الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام المهدي(عج):

لأَندُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيكَ بَدَلَ الدُّموعِ دَماً

خلال افتتاح عيادة متخصصة لعلاج الجروح بتقنية البلازما

إسلامي: العدو لا يتحمّل التقدّم العلمي لإيران

الوفاق/ أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية أن «العدو لا يتحمل التقدم العلمي لإيران».

وقال محمد إسلامي، أمس الأحد، خلال حفل افتتاح العيادة المتخصصة لعلاج الجروح بتقنية البلازما في مستشفى رسول الأكرم(ص): إن نقطة صنع القوة لإيران هي التقدم العلمي.

وأضاف: هم يريدون إيران تحت الهيمنة؛ لكن الله تعالى قد رسم لنا الطريق في القرآن الكريم، وأعداء الله وأعداء الشعب يخافون من علمنا وتقدمنا كإيرانيين. وتابع: إيران سارت دائمًا في طريق العلم والثقافة، وبحكمة وبصيرة سماحة قائد الثورة سنتجاوز هذه المرحلة أيضًا بكل فخر واعتزاز.

وأشار إسلامي إلى أن أمريكا والكيان الصهيوني هاجمتا ٩ مراكز كانت تحت الرقابة المستمرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذا انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية، وقال: لقد سلكنا دائمًا طريق العلم وتطوير التكنولوجيات السلمية، واليوم يشهد العالم كله على السلوك الإجرامي للكيان الصهيوني في مواجهة التقدم العلمي في إيران.

ضرورة تطوير الأبحاث الطبية النووية

من جانبه، صرح رئيس مستشفى الرسول الأكرم(ص) بأن إطلاق قسم علاج الجروح باستخدام البلازما الباردة يُعدّ بداية للأبحاث في مجال الطب النووي في هذا المركز.

وقال الدكتور حسن أميري خلال حفل الافتتاح: هذا المركز مجهز بغرفة طوارئ نووية وأجهزة PET/CT متطورة، والتي ساهمت بشكل كبير في تسريع عملية علاج المرضى. وأضاف: إن علاج الجروح يعتبر مجالًا مهملاً في القطاع الصحي، حيث لم يحظ بالاهتمام الكافي من حيث الموارد. وأشار رئيس مستشفى الرسول الأكرم(ص) إلى أن الكوادر الطبية كانت حاضرة بشكل فعّال خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا ولم تُفاجَأ بالهجمات؛ موضحًا أن أكثر من ٦٧ مراجعًا تلقوا العلاج في غرفة الطوارئ بمستشفى الرسول الأكرم خلال الساعات الأولى من اعتداءات الكيان الصهيوني. وتابع قائلًا: إن إنشاء قسم البلازما الباردة لا يُساهم فقط في تحسين العلاج، بل يمكن أن يؤدي إلى إنشاء مركز أبحاث رائد في مجال الطب النووي.

وأكد رئيس مستشفى الرسول الأكرم(ص) أن «الطب النووي يسعى دائمًا إلى تخفيف معاناة المرضى، وقد تعزز التعاون بين مستشفى رسول الأكرم وهيئة الطاقة الذرية في السنوات الأخيرة».

إيران سارت دائمًا في طريق العلم والثقافة، وبحكمة وبصيرة سماحة قائد الثورة سنتجاوز هذه المرحلة أيضًا بكل فخر واعتزاز

تحول مسار علاج المرضى بمساعدة العلوم النووية

من جهته، قال رئيس جامعة العلوم الطبية في إيران: حققت مسارات علاج المرضى تقدمًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة بمساعدة العلوم النووية.

وأضاف الدكتور نادر توكلي: تعاون مستشفى الرسول الأكرم مع منظمة الطاقة الذرية يعود إلى سنوات مضت، وقد أدّت الطوارئ النووية دورًا جيدًا في هذا المجال.

وتابع: نشاط منظمة الطاقة الذرية هو نشاط إنساني في مجال العلوم الطبية.

وأوضح توكلي: ساعدت الأبحاث الطبية النووية على تحقيق تقدم كبير في العلاج، وقد شهد الطب تحولًا بمساعدة العلم النووي الطبي. فالارتباط العلمي بين الطب والتكنولوجيا النووية يمثل حدًا معرفيًا وسيفتح آفاقًا جديدة لعلاج المرضى.

تسريع التئام الجروح السكرية بمساعدة تكنولوجيا البلازما

إلى ذلك، صرحت المديرة التنفيذية لشركة تطوير تكنولوجيا البلازما القائمة على المعرفة: بمساعدة تكنولوجيا البلازما، أصبحت عملية علاج الجروح متعددة الأبعاد، مما يؤدي إلى زيادة سرعة الشفاء.

وقالت الدكتورة مهدية بختياري: أجهزة البلازما الباردة تمثل جيلًا جديدًا من المعدات الطبية التي تعمل على إصلاح الجرح من عدّة جوانب، بدءًا من تحفيز الخلالية الليفية (الفيروبلاست) وحتى تعزيز إمداد الأنسجة بالأكسجين بمساعدة البلازما الباردة. وأضافت: ليس علاج الجروح لدى مرضى السكري هو المجال الوحيد لتطبيقات البلازما، بل يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في علاج أمراض أخرى تتضمن إصابات جلدية.

وأكدت الدكتورة بختياري أن «هذه الطريقة العلاجية تزيد من سرعة الشفاء وتُحسّن النتائج بصورة ملحوظة». معلنة أنه «تم افتتاح ٥ عيادات لعلاج الجروح باستخدام تكنولوجيا البلازما، ليصبح الإجمالي ٥٠ عيادة متاحة للمرضى في هذا المجال». وأشارت إلى أن «الجروح الناتجة عن الفراش (الاستلقاء الطويل)، والحروق، وغيرها من إصابات أنسجة الجلد، يمكن علاجها باستخدام هذه التكنولوجيا». هذا وتمّ يوم أمس افتتاح العيادة المتخصصة لعلاج جروح مرضى السكري بتقنية البلازما العلاجية في مستشفى الرسول الأكرم(ص) بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية. وفي الوقت نفسه، بدأت أربع عيادات تخصصية أخرى تعمل بنفس التقنية عملها رسميًا في طهران وسبزوار.

تصاميم

إيران في المرتبة الـ٣٠ عالمياً من حيث الإنتاج العلمي للذكاء الاصطناعي

أعلن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، أنه وفقاً لمؤشر «نيتشر» العالمي، فقد تحسن تصنيف إيران في مجال الإنتاجات العلمية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي، من المرتبة ٣٣ عالمياً إلى المرتبة ٣٠. وأشار حسين أفشين، في تصريح له يوم السبت وعلى هامش حفل تكريم النخبة الايرانيين المتألقين في الأولمبيادات العلمية، إلى آخر مستجدات الإنتاج العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي داخل البلاد؛ قائلاً: أحرزنا تقدماً مقارنة بالعام الماضي في مجال المنشورات العلمية. وأضاف: إن ترتيب إيران إقليمياً يتأرجح بين المرتبتين ١٤ و١٧، وأحياناً تتقدم على دول مثل تركيا والمملكة العربية السعودية أو يتأخر عنها؛ مبيناً أن ذلك يعود إلى التركيز على الجودة، متطلعاً إلى تحقيق قفزة علمية مماثلة لما تحقق في العقد الماضي في غضون العام أو العامين المقبلين. وأشار معاون رئيس الجمهورية إلى أن أولمبياد هذا العام كان مختلفاً عن الدورات السابقة، حيث أقيم خلال الحرب الأخيرة ولم يكن لدى الطلاب وعائلاتهم التركيز المطلوب، ومع ذلك، فقد تألقوا وحققوا نتائج أفضل من السنوات السابقة، كما في التصنيف العالمي لأولمبياد الرياضيات، تقدمنا ٧ مراتب مقارنة بالعام الماضي.

نظام إيراني جديد للكشف المبكر عن سرطان الثدي

الوفاق/ صمم طلاب من مدرسة الطاقة الذرية في طهران نظاماً مبتكراً للفحص الأولي لسرطان الثدي باستخدام تحليل الخواص الميكانيكي لأنسجة الجسم.

وأوضح «علي نقدي»، أحد أعضاء الفريق، أن أمراض مثل سرطان الثدي وأمراض الكلى والمزمنة تُحدث تغيرات في الخواص الميكانيكية للجسم، مما يؤثر في رد فعل الأنسجة عند التعرّض للقوة وقد لا تعود إلى حالتها الأصلية بعد زوال القوة.

وأشار نقدي إلى أنه عند الضغط على وسادة أو فراش، إذا لم تعد إلى شكلها الأصلي بسهولة، فهذا يدل على تغير خواصها الميكانيكية. وهذا ما يحدث في الجسم عند الإصابة ببعض الأمراض، مما يمكن الاستفادة منه في التشخيص. وأكد أن الكشف المبكر عن سرطان الثدي يعتمد حالياً على الفحص اليدوي من قبل الطبيب، إلا أن هذه الطريقة ليست دقيقة كافياً بسبب احتمال الخطأ البشري.

هناك أربع طرق رئيسية أخرى للكشف عن سرطان الثدي، وهي: الرنين المغناطيسي (MRI)، والماموغرام، والموجات فوق الصوتية (السونار)، ومسح (PETScan)؛ ولكن كل منها له تحديات خاصة. وقال نقدي: صممنا نظاماً يقوم بتطبيق قوة مسيطر عليها بدون ألم لقياس الخواص الميكانيكية لأنسجة الثدي، مما يُحسّن دقة التشخيص المبكر مقارنة بالطرق التقليدية. وأضاف: هذا الابتكار يمثل خطوة مهمة في مجال تشخيص سرطان الثدي، وقد يفتح أبواباً جديدة للتشخيص المبكر والفعال. وتابع: هذا العمل يتم إجراؤه قسمًا قسمًا على النسيج، وبعد ذلك يتم أخذ المتوسط بمساعدة الحسابات الفيزيائية والرياضية. وقال نقدي: يتم تقسيم نسيج الثدي إلى ٤ أقسام، ويقوم الجهاز بالقياس في ١٦ نقطة مختلفة. كل قسم يُحتمل وجود كتلة فيه، يتم تمييزه بالألوان وبعلامة حمراء على الشاشة حتى يعرف الطبيب بالضبط أي قسم يحتاج إلى فحص أكثر دقة. مؤكداً أن هذه التكنولوجيا لا تحتاج إلى أجهزة معقدة، قائلاً: «تقنيتنا تعتمد على الدقة في القياس والتحليل البسيط العلمي للخصائص الميكانيكية للنسيج. هدفنا الرئيسي هو تمكين الفحص الدوري الشهري المنتظم لجميع النساء لكي يتم اكتشاف سرطان الثدي في مراحله المبكرة.» وأشار إلى أن «الإحصاءات تُظهر أنه إذا تم اكتشاف سرطان الثدي في مراحله الأولى، فإن فرص العلاج الناجح تتجاوز ٨٠٪ من المرضى، ويمكن أن يضيف ١٥ سنة على الأقل إلى عمر المريضات.»

إنجاز لباحثي الجهاد الجامعي

توطين إنتاج سبيكة «C٦٥٥٠٠» الاستراتيجية

الوفاق/ تمكّن باحثو الجهاد الجامعي لجامعة طهران من توطين إنتاج سبيكة النحاس «C٦٥٥٠٠» محليًا، مما سيسهم في خفض تكاليف الاستيراد وزيادة العوائد الاقتصادية.

وأعلن مسؤول مشروع إنتاج سبيكة النحاس C٦٥٥٠٠ عن نجاح باحثي الجهاد الجامعي في تحقيق التكنولوجيا وتوطين هذه السبيكة الاستراتيجية. وأوضح المهندس «نورس قنبرير» أن من أهداف هذا المشروع الوطني دعم الصناعات المحلية، وتعزيز مكانة التكنولوجيا، وتخفيض التكاليف، مضيفًا: «من نتائج هذا المشروع تحقيق مستوى عالٍ من الجاهزية التكنولوجية (TRL)، والاندماج في سلسلة توريد المواد الخام المحلية، وتقليل تكاليف الاستيراد، وزيادة الربحية الاقتصادية عبر الإنتاج المحلي.»

وتابع قنبرير قائلاً: «من الأهداف التفصيلية للمشروع تطوير المعرفة التكنولوجية عبر البحث ومحاكاة التركيبة الكيميائية المثلى لسبيكة C٦٥٥٠٠، وتصميم وتحسين عمليات الإنتاج (مثل الصب، والطرق، والمعالجة الحرارية)، وإنشاء البنية التحتية المخبرية لإنتاج واختبار هذه السبيكة.» كما تم تقييم جودة المنتج عبر اختبارات ميكانيكية. وأشار مسؤول المشروع إلى أن من الأهداف المهمة الأخرى تحسين الجودة، وتطوير التطبيقات الصناعية، وتوثيق المعرفة التكنولوجية، مؤكدًا أن هذه الأهداف تهدف إلى تعزيز القدرات المحلية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ورفع القدرة التنافسية.

وفي تعريفه بهذه السبيكة، أوضح قنبربور: «سبيكة C٦٥٥٠٠، المعروفة بموجب نظام الترقيم الموحد (UNS)، تنتمي إلى عائلة البرونز السيليكوني، وتحتوي على نسبة عالية من السيليكون (٢/٨٪ إلى ٣/٨٪ وزناً) بالإضافة إلى كميات من المنجنيز. وتابع: تم تطوير هذه السبيكة في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، وتتميز بمقاومة عالية للتآكل ومتانة ميكانيكية، مما يجعلها ذات استخدامات صناعية واسعة.» وحول تطبيقات هذه السبيكة في الأبحاث وتحسين التكنولوجيا، قال: «في العقود الأخيرة، ركزت الأبحاث على تحسين عمليات الإنتاج وخصائص عائلة سبائك النحاس، وقد أدى استخدام طرق مثل الصب بطريقة ESR، والطرق (Forging)، والمعالجة الحرارية المناسبة إلى تحسين التجانس الهيكلي وزيادة المتانة الميكانيكية لسبائك C٦٥٥٠٠». وأضاف: «على الرغم من أن سبيكة C٦٥٥٠٠ تعتبر من المواد الأساسية عالميًا في تصنيع القطع الصناعية، إلا أنه في إيران، بسبب القيود التحتية وعدم اكتمال المعرفة التكنولوجية، لم يكن إنتاجها على نطاق صناعي واسع متاحًا. وبفضل الجهود المستمرة للباحثين المحليين في العقد الأخير، تم وضع توطين تكنولوجيا هذه السبيكة وتقليل الاعتماد على استيرادها على جدول الأعمال.»